شركة آبل تنفرد بتصاميم فريدة في مجال قياس ضغط الدم



حقوق الصورة: United States Patent 2018/0153418 A1

إن حساب السعرات الحرارية أو عدد الخطوات التي تحتاجها للتخلص من عدد معين من السعرات الحرارية ليست الخصائص الوحيدة لمراقبة برنامج الرشاقة، فقد يُطلب من المرضى اليوم التحقق من ضغط دمهم في المنزل، وهذا بدوره سيجعلهم مهتمين بمعرفة ما تسعى شركة آبل لتحقيقه في هذا المجال كبراءة اختراع.

لم توفّر شركة آبل جهدًا في هذا المجال فقد نشرت مجلة فاست كومباني **Fast Company** عن براءة اختراع سوار لقياس ضغط الدم حيث صرح مارك سوليفان **Mark Sullivan** من مجلة فاست كومباني قائلًا: "لقد مُنِحت الشركة براءة اختراع عن نظامٍ منخفض الحجم

لقياس ضغط الدم". وفقًا لما ورد فإن ارتفاع ضغط الدم هو حالة طبية شائعة إلا أنها غالبًا ما تمر دون اكتشاف أو معالجة. ووفقًا لمراكز مكافحة الأمراض فإن واحدًا من كل 3 أمريكيين يعاني من ارتفاع ضغط الدم، ونصف هذا العدد ممن شُخِّصوا بمرض ارتفاع ضغط الدم كانت حالتهم تحت السيطرة.

لقد أشار نص براءة الاختراع إلى أن القياس الفعلي لضغط الدم يمكن أن يتغير بحسب آخر نشاط قام به الشخص أو وضع الجسم عند وقت القياس أو الكحول والكافيين إضافةً إلى مستويات الإجهاد. وحتى في عيادة الطبيب هناك أيضًا ظاهرة تُعرف باسم "ارتفاع ضغط الدم أو متلازمة الرداء الأبيض" التي يرتفع عندها الضغط بسبب الظروف السريرية المحيطة.

وفي ذات السياق أعلن موقع آبل إنسايدر **Apple Insider** أن براءة الاختراع كانت كما يبدو جهازًا لقياس ضغط الدم يتصل بأجهزة آبل المتوفرة. يُنسب طلب البراءة الذي يحمل عنوان "**Cuff Designs and Methods**" إلى ستة أفراد وسُجِّل في حزيران/يونيو 2016. وفيما يلي الوصف الكامل لبراءة الاختراع: "يتألف نظام قياس ضغط الدم من مستشعر ضغط وهو عضو قابل للتمدد، وهذا بدوره يحتوي على مجموعة من الخلايا القابلة للتمدد حيث تحتوي هذه المجموعة على الأقل من ثلاث خلايا قابلة للتمدد أو خليتين متكررتين قابلتين للتمدد، ومحرك صُمِّم لتمديد العضو القابل للتمديد بشكل انتقائي".

ما الذي يدفع بعض المراقبين للاقتناع بأنه من الممكن أن تكون على صلة وثيقة بساعة آبل **Apple Watch**؟

يقول سوليفان: "سيصيبني الذهول عند مشاهدتي آبل تطلق مفاجأتها الخاصة بضغط الدم. إن إحداث القدرة على مراقبة ضغط الدم في منتج آبل يبدو احتمالًا كبيرًا، ومن جهة أخرى لاحظ ستيفن سيلفر **Stephen Silver**، الكاتب والمحرر في موقع آبل إنسايدر المتخصص في أخبار شركة آبل، حقيقةً مهمةً وهي أن نظام قياس ضغط الدم متوافق مع تقنيات عديدة من مثل آيفون **iPhone** وساعة آبل **Apple Watch**.

ومن جانبه فقد أبدى الكاتب في مجال التقنيات الحديثة بين لوفجوي **Ben Lovejoy** على موقع **9to5Mac** المتخصص في أخبار أجهزة آبل بأن ليس لديه مشكلة في دمج فكرة السوار مع ساعة آبل، ومعلقًا على الوصف المنشور عن ابتكار آبل: "إنها طريقة ذكية في حساب ضغط الدم لا تتطلب سوى ساعة آبل مع طوق مزود بحساس".

قام موقع آبل إنسايدر بإطلاق اسم "أداة ضغط الدم" على هذا الاختراع الذي هو عبارة عن شريط قابل للنفخ لقراءة ضغط الدم، مضيفًا بأنه من الممكن أن يكون خطوة مهمة في مجال الرعاية الصحية الذي تريد شركة آبل أن تدخله بشكل أعمق في المستقبل.

من المؤكد أن هناك علامات قوية لدعم رأي سوليفان، حيث قدم قائمة بخطوات شركة آبل في هذا المجال منها إطلاق الشركة جهاز **Apple Health Kit** في عام 2004، وقد واصلت الشركة توسيع وظائفها ونشاطاتها منذ ذلك الحين. وفي وقت سابق من هذا العام وقعت شركة آبل مع 12 من كبار مقدمي الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية لدعم السجلات الصحية في نظام **iOS**، وهو مجهود كبير لرقمنة السجلات الصحية وبالتالي مساعدة المزودين بسهولة على مشاركة البيانات أثناء علاج المرضى. وقد توسع عدد الرعاة الموقعين مع شركة آبل حيث قفز الرقم إلى 39 في بداية شهر حزيران/يونيو من هذا العام. وقد افتتحت شركة آبل واجهة برمجة تطبيقات السجلات الصحية للمتعهدين.

- التاريخ: 2018-10-03
- التصنيف: تكنولوجيا

#السعرات الحرارية #apple watch #شركة آبل #ساعة آبل #ضغط الدم

المصادر

- techxplore

المساهمون

- ترجمة
  - كرار زيني
- مُراجعة
  - حنان مشقوق
- تحرير
  - ليلاس قزيز
  - رأفت فياض
- تصميم
  - سلمان عبود
- نشر
  - غيث معمو